الفصل الثالث

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي

أولاً : الدراسات ذات الصلة بالمناخ الأسرى.

ثانياً : الدراسات ذات الصلة بالسلوك الإجتماعى الإيجابى.

ثالثاً : تعقيب عام على الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث

رابعاً : فروض البحث الحالي.

obeikandl.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي

مقدمة :

تتناول الباحثة فى هذا الفصل عرض ما أتيح لها من الدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالية وذلك سواء فى البيئة العربية أو الأجنبية وذلك فى حدود علم الباحثة، وهذه الدراسات التى أجريت على مرحلة الطفولة المتأخرة التى تتراوح أعمارهم مابين (٩-١٢) سنة وهى عينة البحث الحالية وأيضاً يوجد البعض منها التى أجريت على أطفال الروضة، مرحلة المراهقة وذلك بسبب أهمية هذه الدراسات فى البحث الحالي أيضاً فى التعرف على المتغيرات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، والتعرف على الأدوات المستخدمة للقياس بما يساعد فى اختيار أدوات القياس المناسبة لهذا البحث ومن هذه الدراسات يمكن صياغة فروض البحث الحالي. أيضاً من الممكن التعرض إلى الشئ المناقض للشئ المدروس وهذا للمقارنة والتعرف الأكثر على متغيرات البحث الحالي.

أولاً: الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالمناخ الأسرى:

وهنا لا نقتصر بالبحوث والدراسات التى تناولت المناخ الأسرى فقط وانما نتناول بعض البحوث والدراسات التى تناولت بعض جوانب من المناخ الأسرى ونتناول بعض المصطلحات التى لها صلة بالمناخ الأسرى ومنها الأسرة، الاتجاهات الوالدية التى تسود الأسرة والعلاقات الأسرية مما يؤثر على اكتساب الأطفال السلوك الإجتماعى الإيجابى والغرض من تناول هذه الدراسات أيضاً تحقيق مبدأ تعددية الاتجاهات فى البحث الحالي.

** دراسة شـــاه (١٩٧٧) (Shah M.)

"Family Climate and Adolescent and Adjustment"

" المناخ الأسرى والمراهقين والتوافق"

هدف الدراسة: التعرف على تأثير توافق الأبناء المراهقين بالمناخ الأسرى السائد لدى أسرهم.

العينة: تكونت العينة من (٥٥٧) طالب تتراوح أعمارهم بين (١٤- ١٥) سنة اختيروا بطريقة عشوائية من ١٥مدرسة وتكونت العينة النهائية من (١٣٩) طالب كان توافقهم طيباً ومثلهم من (سئ التوافق) وقام الباحث بتثبيت متغيرات العمر والجنس والمستوى الإجتماعى والإقتصادى والإقامة فى الحضر بين المجموعتين.

الأدوات: إستبيان التوافق - إعداد Uniyal – Bisht - Pothi(١٩٧٧).

ومقياس المناخ الأسرى - إعداد Uniyal – Shah (١٩٧١).

النتائج: ترتبط المقاييس الفرعية التابعة لمقياس المناخ الأسرى بتوافق المراهقين على (الاهتمام،الإهمال ،السيطرة،الخضوع،التقبل،النبذ،التدليل،الاجتناب،الدفء،البرود،المحاباة،العدل).

ولم ترتبط المقاييس الفرعية التابعة لمقياس المناخ الأسرى بتوافق المراهقين على(الحرية،الصرامة، الثقة،عدم الثقة،التوقع،اليأس،الاتصال المضبوط).

** **دراسة بيل ، بيل** (١٩٨١) (Bell , Linda , G. , & Bell , D.C.)

"Family Climate and the Role of Female Adolescent :Determinate of Adolescent Functioning"

" المناخ الأسرى وإدراك الفتاه لدورها فى الأسرة ".

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين المناخ الأسرى وإدراك الفتاة المراهقة لدورها فى الأسرة.

العينة: تكونت العينة من (٩٩) أسرة تراوحت أعمار الفتيات فيها مابين (١٥-١٧).

الأدوات: اختبار نمو الذات من إعداد لتوتيثنج. وإستبيان الوضع الإجتماعى الإقتصادى للأسرة.

وقام الباحث بتطبيق عدد من المقاييس من قائمة كاليفورنيا النفسية والتى تحدد المستوى الوظيفى وتقبل الذات والميل الإجتماعى والتنشئة الإجتماعية وضبط النفس. ومقياس المناخ الأسرى لموس Moos.

النتائج: وجدت علاقة دالة إحصائيا بين متغير النضج العام والنضج الإجتماعى ومتغير الإدراك الإيجابى والمناخ الأسرى من حيث إتاحة الفرصة لأعضاء الأسرة للاعتماد على الذات والاستقلال ووصف الأسرة بالترابط والتماسك والاهتمام بالأنشطة العقلية والدينية والترويحية ولم تشير استجابات الأفراد (العينة) إلى التحيز نحو أحد الوالدين دون الآخر. وتشير الإستجابات ممن حصلن على درجات منخفضة فى المقاييس السيكومترية والإجتماعية إلى تحيز لأحد الوالدين دون الآخر،تبين أن إنجازها إلى جانب الأب أكثر تأثيراً عليها،بشكل سلبى، من انحيازها اتجاه الأم وقد أنعكس هذا على إدراك الابنة السلبى لخصائص المناخ الأسرى.

** **دراسة فورمان ، فورمان** (١٩٨١) (Forman,S. & Forman B.)

"Family Environment and Its Relation to Adolescent Personality Factors"

"دراسة البيئة الأسرية وعلاقتها بمتغيرات شخصية الأبناء".

هدف دراسة: معرفة مدى تأثير المناخ الأسرى فى سمات شخصية الأبناء.

العينة: تكونت العينة من (٨٠) طالباً وطالبة مقسمين إلى (٢٢) طالباً،(٥٨) طالبة من البيض والملونين، منهم (٧٦) من البيض، (٤) من الملونين وقد تراوحت إعمارهم مابين (١١-١٨) سنة.

الأدوات: مقياس المناخ الأسرى لموس. واستفتاء الشخصية لكاتل (الصورة - أ).

النتائج: بالنسبة لأبعاد العلاقات الأسرية : فى الأسرة المتماسكة يتسم الأطفال بالهدوء الإنفعالى والمشاركة. وفى الأسرالتى تشجع أعضائها على التعبير عن مشاعرهم بحرية يميل الأبناء فيها لأن يكونوا هادئين وإجتماعيين نسبياً. وفى الأسر التى يعبر فيها الأعضاء عن غضبهم وعدوانهم وصراعاتهم بشكل واضح يتميز أبناؤها بالثقة فى النفس المفرطة والتواكل واللامبالاة غير أنهم يميلون إلى العزلة والانفصال عن الأعضاء الآخرين فى الأسرة.

بالنسبة لأبعاد النمو الشخصي: يميل أبناء الأسر التى تشجع أعضاؤها لأن يكونوا مستقلين ويتخذوا قراراتهم بأنفسهم إلى الهدوء الانفعالي والتحرر النسبي من القلق. والأسرالتى تهتم بالأنشطة الترويحية يميل أبناؤها للحصول على الاهتمام والعطف من الآخرين. ويتميز الأبناء للأسر التى تركز على الأنشطة الدينية والخلقية بالنشاط المفرط ومحاولة جذب إنتباه الآخرين ولكنهم لا يشعرون بالثقة والأمن وهم عرضة للشعور بالذنب.

بالنسبة لإبعاد التنظيم والضبط: فالأسر التى تهتم بالتنظيم يميل أبناؤها إلى التهذيب والميل إلى المغامرة والجرأة الاجتماعية. والأسر التى تهتم بالضبط الصارم يميل أفرادها إلى الابتهاج والانبساط ولكن هناك قلق ناتج عن الكف نتيجة التعرض للعقاب والحرمان فى ظل هذا النظام وهذه القواعد.

** **دراسة نويكى ، شينوند** (١٩٨٢) (**Nowiki,S. Jr. & Schaneewind, K.**)

"Relation of Family Climate Variables to Locus of Control in German and American Students "

"علاقة متغيرات المناخ الأسرى بوجهة الضبط لدى الطلاب الألمان والأمريكان".

هدف الدراسة: التعرف على تأثير بعض متغيرات المناخ الأسرى بوجهة الضبط للطلاب والطالبات الألمان والأمريكان.

العينة : العينة الألمانية : انقسمت إلى فرعين:

تكونت من (١٦٥) طفل وطفلة (٨٨ الإناث، ٧٧ الذكور) بلغ متوسط أعمارهم(١٢) سنة، و (١٦٥) مراهق ومراهقة (١٠٢ إناث، ٦٣ ذكور) ومتوسط أعمارهم (١٨) سنة.

العينة الأمريكية : انقسمت إلى فرعين: تكونت من (٢٠٣) طفل وطفلة منهم (١٠٠ إناث،١٠٣ ذكور) وبلغ متوسط أعمارهم (١٢) سنة. وتكونت من(٢٠٠) مراهق ومراهقة منهم(١٠٠إناث، ١٠٠ذكور) وبلغ متوسط أعمارهم(١٨) سنة.

الأدوات:

- مقياس وجهة الضبط للصغار على عينة الأطفال الألمان والأمريكان.
- مقياس وجهة الضبط للكبار على عينة المراهقين الألمان والأمريكان.
- مقياس المناخ الأسرى لموس Moos عن عينة (الصغار - الكبار)على الألمان والأمريكان.

النتائج: أكدت نتائج البحث على ارتباط وجهة الضبط الداخلية بالإدراك الإيجابي للجو الأسرى وذلك بالنسبة لجميع متغيرات مقياس المناخ الأسرى ماعدا متغير واحد هو التوجه نحو التحصيل والإنجاز. وارتبطت وجهة الضبط الداخلي بمتغير التوجه نحو التحصيل والإنجاز لدى عينة المراهقين الألمان والأمريكان فقط. وارتبطت وجهة الضبط الخارجي بالإدراك السلبي للجو الأسرى، أي أن الطلاب ذوى التوجه الخارجي يدركون الجو الأسرى على أنه لا يتيح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم ولا ممارسة الأنشطة الثقافية والترويحية والدينية كما تسود التفرقة والتباعد وصراع العلاقات بين أفراد الأسرة.

** **دراسة هولاهان ،موس** (١٩٨٣) (**Holahan,S.A. & Moos, R.**)

"Family Climate and Adaptability with Environment Pressures"

" العلاقة بين المناخ الأسرى والتوافق مع الضغوط البيئية ".

هدف الدراسة: تناول العلاقة بين المناخ الأسرى وبعض متغيرات الشخصية وأساليب المواجهة التى يتبعها الفرد فى مقاومة الضغوط التى تقابله فى حياته.

العينة: تكونت عينة البحث من (٢٩٤) أسرة أختيرت عشوائياً من ولاية كاليفورنيا بلغ متوسط أعمار الآباء (٤٤) سنة ومتوسط أعمار الأمهات (٤٢) سنة.

الأدوات:

مقياس المناخ الأسرى لموس، ومقياس الشخصية من إعداد الباحثان،واستبيان أساليب المواجهة من إعداد الباحثان.

النتائج: وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة الأسوياء والعينة التى تواجه صعوبة التكيف مع ضغوط الحياة فى استخدام أساليب المواجهة حيث كان من الواضح أن عينة الأسوياء أكثر ثقة ومرونة وأقل ميلا لإستخدام أساليب التجنب والأبتعاد عن المشاكل من نظائرهم المرضى. وأن الذكور أكثر ثقة ومرونة بينما الإناث أكثر تعبيراً عن المساندة والتعضيد الأسرى من نظائرهم الذين يقابلون ضغوط فى حياتهم.و إرتبط الإدراك الإيجابى للمناخ الأسرى بأساليب المواجهة الفعالة.

** **دراسة دانسى , هاندل** (١٩٨٤) (Dancy,B. & Handal, P.)

"Perceived Family Climate , Psychological Adjustment and Peer Relationship of Black Children"

"إدراك المناخ الأسرى والتوافق النفسي والعلاقات مع الأقران من الأطفال السود ".

هدف الدراسة: معرفة تأثير الطلاق على الأطفال بإعتباره صورة على انعدام المناخ الأسرى لفقدانهم الأب أوالأم ومعرفة المتكيفين وغير المتكيفين منهم بعد حدوث الطلاق فى الأسرة.

العينة: تكونت عينة البحث من (٤٠) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

الأولى: تم فيها الطلاق قبل عمر ٦ سنوات للطفل.

الثانية : تم فيها الطلاق بعد عمر ٦ سنوات للطفل.

وهذا حسب إدراكهم للطلاق وقت حدوثه وإدراكهم للمناخ الأسرى وتأثير هذا فى توافقهم النفسى وفى علاقاتهم مع جماعة الأقران.

النتائج: أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين تم الطلاق في أسرهم قبل ٦ سنوات أقل توافقاً من المجموعة التى تم فيها الطلاق بعد ٦ سنوات للطفل. و ان إدراك الأبناء للمناخ الأسرى يؤثر فى توافقهم النفسي وفى علاقاتهم بالآخرين.

** **دراسة ماك ميلان , هيلتون سميث** (١٩٨٤) (Mc Millan & D.W.)

"Adolescts Home an Expletory Study of the Relationship between Perception of Family Climate geneary Well-Being and Actual Behavior in Home Setting"

" إدراك المناخ الأسرى والصحة العامة والسلوك الواقعي داخل المنزل ".

هدف الدراسة: إلقاء الضوء على العلاقة بين المناخ الأسرى والسعادةً والصحة العامة داخل إطار المنزل.

العينة: تكونت العينة من (٦٤) طالب من طلاب الصف الثامن.

الأدوات: استبيان المناخ الأسرى الخاص بهم فى أطار الحياة اليومية الفعلية.

النتائج: وجود دلالة إحصائية قوية بين الشعور بالسعادةً والصحة العامة وبين المناخ الأسرى ووجود دلالة ضعيفة مع الذين يشعرون بالتعاسة والضعف الصحي العام.

** **دراسة كليمان** (١٩٨٩) (Kleiman , L.)

"Relation between Perceived Family Climate and Children Adjustment"

" العلاقة بين إدراك المناخ الأسرى وتوافق الأطفال".

هدف الدراسة:تحديد مدى تأثير المناخ الأسرى على إدراك توافق الأطفال للضغط النفسى.

العينة: تكونت العينة من (٨٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم مابين (٩-١٢) سنة.

الأدوات: مقياس البيئة الأسرية والمناخ الأسرى ويحتوى على خمسة أبعاد:

(الصراع، التماسك، الوعى، الإبداع الإيجابى، التعبير).

النتائج: أن هناك ثلاثة عناصر من مقاييس البيئة الأسرية وهى:

(الصراع، التماسك،الإبداع الإيجابى) مرتبطين بالضغط النفسى لدى الأطفال بصرف النظر عن كونهم. وواحد من عناصر مقياس البيئة الأسرية مرتبط بالضغط لدى الذكور وليس له تأييد عند الإناث وهو عنصر (التعبير) حيث برهنت النتائج على إرتباط كل عناصر وأبعاد مقياس البيئة الأسرية بضغط الأطفال.

** **دراسة فوزية عبد الباقى** (١٩٨٩)

دراسة العلاقة بين تحقيق الذات والمناخ الأسرى لدى الشباب الجامعى فى بعض دول الخليج العربى".

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين أبعاد تحقيق الذات وأنماط المناخ الأسرى لدى عينات من الشباب الجامعى فى دولة الكويت وعمان.

العينة: تكونت العينة من(٧٠٨) طالب،طالبة من الطلاب والطالبات المقيدين بالسنة الثانية والثالثة فى كليات العلوم الإنسانية وكليات العلوم الطبيعية بدولتى الكويت وعمان فى العام الدراسى٨٨/ ١٩٨٩.

الأدوات:

- اختبار التوجه الشخصى وتحقيق الذات (ايفرت شوستروم) وأعده إلى صورته العربية طلعت منصور – فيولا البيلاوى (١٩٨٦).
- إستبيان المناخ الأسرى (أبراهيم قشقوش) (١٩٨٢).
- **النتائج:** إتضح أن تحقيق الذات يرتبط إرتباطا موجبا ودالا إحصائياً مع المناخ الأسرى الديمقراطى فى حين إرتبط تحقيق الذات إرتباطاً سالبا وبدلالة عالية مع المناخ الأسرى الأوتوقراطى.
- وهناك فروق دالة إحصائياً بدرجة عالية بين الشباب الجامعى (الكويتى والعمانى) من الجنسين ومن التخصصات المختلفة ذوى المستويات المرتفعة والمنخفضة من تحقيق الذات فى المناخ الأسرى الديمقراطى لصالح الشباب المحقق لذاته فى كل من المناخ الأسرى الأوتوقراطى والتسيبى لصالح الشباب ذوى المستويات المنخفضة فى تحقيق ذاته.

وأن المتغيرات موضع البحث (الجنسية،الجنس،التخصص) لم تكن حاسمة فى تأثيرها على تباين الفروق بين تلك العينات المختلفة.

** **دراسة مها حسين يوسف** (١٩٨٩)

"أثر العلاقات الأسرية على نمو المظاهر السلوكية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية(بمحافظة البصرة).

هدف الدراسة: معرفة تأثير العلاقات الأسرية على نمو بعض المظاهر السلوكية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية والتى تشمل (المشاركة-الثقة بالنفس- التعاون- الأمانة- الصدق- الإعتماد على النفس) والمظاهر السلوكية السالبة (الأنانية-الشعور بالنقص- الكذب- الغش- الإتكال والإهمال- الإيزاع والعدوان).

العينة: قد أختيرت العينة من مدرسة إبتدائية مختلطة يتمتع فيها الأطفال بمستوى إجتماعى وإقتصادى وتربوى جيد وكان من الصفين الخامس والسادس يتراوح أعمارهم مابين (٩-١٢) سنة وذلك فى المجموعة الأولى والتى قورنت بالمجموعة الثانية من ناحية سلوك الأطفال فيها بسلوك أطفال معهد للرعاية والتعليم وهو مؤسسة تقبل الأطفال من سن الروضة حتى نهاية المرحلة المتوسطة والمستوى

الأقتصادى لأسرهم دون المتوسط وفقد الأبوين أوأحدهما كان سببا فى إيداعهم فى المؤسسة وإبعادهم عن جو الأسرة وأيضاً أعمارهم تتراوح ما بين (٩-١٤) سنة.

الأدوات: - مقياس العلاقات الأسرية (إعداد الباحثة).

- مقياس المظاهر السلوكية (إعداد الباحثة).

النتائج: أظهرت النتائج السلم التدريجي للمظاهر السلوكية الإيجابية فبينت أن أعلى نسب حازت عليها إناث المجموعة الأولى وذلك لأنهن ألصقن بالأسرة وأكثر تماسكا بمثلها وقيمها وتقمصا لأفرادها. وكانت أعلى نسبة فى السلم حازت عليها صفة التعاون وتؤكد هذه النتيجة أن معاملة الأبوين للطفل بالتعاطف والمودة والإقلال من العقاب الجسدي لكل سلوك عدواني يبدر من الطفل يقلل من إمكانية ونمو السلوك العدواني عنده،كما أن الصفة التي حازت على أدنى نسبة كانت صفة الثقة بالنفس لإناث المعهد.

**** <u>دراسة رجب على</u> (١٩٨٩)**

"المناخ الأسرى وعلاقته ببعض متغيرات شخصية الأبناء من المراهقين".

هدف الدراسة: التعرف على طبيعة المناخ السائد فى الأسرة وأنماطه وأثره على بعض متغيرات الشخصية عند الأبناء المراهقين فى محافظة الفيوم.

العينة: تكونت العينة من (١٤٠) أسرة من الريف والحضر ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية وثقافية مختلفة.

الأدوات:

- مقياس الشخصية لأيزنك رويلسون (إعداد جابر عبد الحميد، علاء كفافى).
- مقياس الميل للمعايير الإجتماعية (إعداد علاء كفافى).
- مقياس المناخ الأسرى (إعداد الباحث).
- استمارات المستويات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية (إعداد الباحث).

النتائج: هناك ثلاثة أنماط رئيسية فى الريف وهى النمط الأبنائى (الذكرى) والنمط الوالدى (المتوازن) والنمط الوالدى (الأبوى) وأن هناك ثلاثة أنماط أيضاً للحضر وهى النمط الأسرى (الأمومى) والنمط الوالدى(الأبوى) والنمط الأبنائى (بناتى)،كما إتضح أن هناك علاقة دالة بين هذه الأنماط فى كل من الريف والحضر.

وإتضح أن عمر الأبناء وترتيبهم الميلادى يؤثر على أبعاد طبيعة العلاقات الأسرية والنمو الشخصى والدرجة الكلية للمناخ الأسرى.

وأتضح من تأثير أنماط المناخ الأسرى على سمات السعادةً وتقدير الذات والقلق والإحساس بالذنب لدى الأبناء. وتتأثر بالأنماط (الأبوي والوالدى والأبنائى والأمومى)على الترتيب كما أتضح أن النمط الأبوى هو أفضل الأنماط فى تنمية الشخصية للأبناء.

وأتضح عدم تأثير البيئة الثقافية (الريف- الحضر) على متغيرات الشخصية، كما لا يوجد تفاعل ذو تأثير بين البيئة الثقافية والأنماط المناجية في علاقتها بمتغيرات الشخصية.

** **دراسة ريتش** (١٩٩١) (Ritchie, L .D.)

"Family Communication Patterns and Children Adjustment".

" أنماط الإتصال الأسرى وتوافق الأبناء".

هدف الدراسة: تهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين إستجابات الأبناء لأنماط الإتصال الأسرى المقبولة إجتماعياً وبين المعايير السلوكية التى تشجع الأبناء على السيطرة والإنسجام بين أفراد الأسرة والتعرف على العلاقة بين إستجابات الأبناء لأنماط الإتصال الأسرى النابعة من رؤية الوالدين الذاتية وبين المعايير السلوكية التى تشجع الأبناء على الإنسجام داخل الأسرة وتوافقهم.

العينة: تكونت عينة البحث من (٣٠٨) تلميذاً من تلاميذ الصف السابع والحادى عشر فى مدينة (مديسون) بولاية (ويسكونسون) بالولايات المتحدة الأمريكية.كما إشتملت عينة البحث على(١٦١) أسرة من أسر تلاميذ العينة.

الأدوات:

- إستخدم فى هذا البحث مقياس لقياس أساليب الإتصال الأسرى.
- ومقياس لقياس إدراك كل من الوالدين والأبناء لمعايير الإنسجام ومعايير السيطرة.
- ومقياس لقياس العلاقات الأسرية ويندرج تحتة مقياسان فرعيان هما:

١- مقياس السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء.

٢- مقياس الإنسجام بين الوالدين والأبناء كم يدركها الأبن.

النتائج: توجد علاقة بين إستجابات الأبناء لأنماط الإتصال الأسرى المقبول إجتماعياً وبين المعايير السلوكية التى تشجع الأبناء على الإنسجام والتوافق مع أفراد الأسرة. وتوجد علاقة عكسية بين إستجابات الأبناء لأنماط الإتصال الأسرى النابعة من رؤية الوالدين الذاتية (أحادية الرؤية) وبين المعايير السلوكية التى تشجع الأبناء على الإنسجام والتوافق مع أفراد الأسرة وتوجد علاقة عكسية بين إستجابات الأبناء لأنماط الإتصال الأسرى المقبولة إجتماعياً وبين المعايير السلوكية التى تشجع المراهق على السيطرة. وتوجد علاقة بين إستجابات الأبناء لأنماط الأتصال الأسرى النابعة من رؤية الوالدين الذاتية وبين المعايير السلوكية التى تشجع الأبناء على السيطرة. وكما أظهرت النتائج أنه إذا كانت الإستجابات مقبولة إجتماعياً يكون هناك انسجام وتوافق بين أفراد الأسرة فى حين أنه إذا كانت هذه الإستجابات نابعة من الفكر الشخصى الآحادى الرؤية لايكون هناك إنسجام وتوافق بين الأفراد فى الأسرة.

** **دراسة على فالح أحمد** (١٩٩١)

" التنشئة الوالدية والسلوك الإجتماعى للأبناء دراسة نفسية إجتماعية لإدراك الأبناء فى الريف والحضر لنوع المعاملة الوالدية لهم وعلاقتهم بالسلوك الإجتماعى".

هدف الدراسة:

- هل توجد علاقة إرتباطية بين اتجاهات التنشئة الوالدية وبين السلوك الإجتماعى للأبناء فى الريف والمدينة وما مدى تلك العلاقة ؟
- هل توجد فروق بين أبعاد السلوك الإجتماعى لأبناء الريف والمدينة الذين يعاملون بتنشئة والدية مماثلة؟
- هل تلك الفروق دالة إحصائياً وما مدى تلك الفروق ؟

- هل توجد فروق بين اتجاهات التنشئة الوالدية التى يمارسها الوالدين فى الريف على أبنائهم وهل تلك الفروق دالة إحصائياً ؟

العينة: تكونت العينة من (١٥٤٠) تلميذاً بطريقة عشوائية من ناحية (المدرسة–الصف–التلاميذ) وهذا العدد مقسم إلى(٢٨٠) من أبناء المدينة،(٢٢٠) من أبناء الريف ويصبح مجموعهم(٥٠٠) تلميذاً من الذكور فقط.

الأدوات:

- مقياس التنشئة الوالدية بصورة الأب والأم .
- مقياس السلوك الإجتماعى للأبناء (الصورة اللفظية، الصورة الشكلية).
- **النتائج:** توجد فروق بين السلوك الإجتماعى وأبناء المدينة وأبناء الريف عند جميع فئات المجموعة عند تماثل الاتجاهات الوالدية فى التنشئة عدا فئات حماية الأم فى سلوك المسايرة وحماية الأب وتسلط الأم فى سلوك المضادة وتقبل الأم فى سلوك الإستقلالية وأن الفروق بين الآباء فى المدينة وبين الآباء فى الريف أقل منها بين الأمهات فى المدينة والأمهات فى الريف وقد يرجع ذلك إلى كون إتصال رجال الريف بالمدينة أكثر من النساء لذلك تقل الفروق بينهم.

** **دراسة فاطمة احمد خليل (١٩٩١)**

" العلاقة بين المناخ الأسرى وقوة الأنا عند الطالبات المصريات والقطريات بالصف الثالث الإعدادي".

هدف الدراسة: القاء الضوء على طبيعة المناخ الأسرى ، كما تدركه البنات الإناث فى بعض الأسر فى جمهورية مصر العربية، وفى دولة قطر، وعلاقته بقوة الأنا عند أبناء هذه الأسر.

العينة : تكونت العينة المصرية من (٢٠٠) طالبة، والعينة القطرية (٢٠٠) طالبة تتراوح أعمارهم مابين (١٤–١٦) سنة.

الأدوات: إستمارة بحث حالة. (إعداد الباحثة).

ومقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة. إعداد: (رودلف موس) وقننه إلى العربية كل من(فتحى السيد عبد الرحيم، حامد عبد العزيز الفقى).

ومقياس قوة الأنا. (إعداد علاء كفافى).

النتائج: رفض الفرض الصفرى حيث أشارت النتائج إلى أن هناك بعض نواحى الإختلاف بين الطالبة المصرية والقطرية فى إدراك المناخ الأسرى الذى تربت فية كلاً منهما.

وتحقق الفرض الثانى حيث لم يكن هناك فروق بين درجات الطالبات المصريات والقطريات على مقياس قوة الأنا فقد أتفقت العينتان فى الوظائف النفسية للأنا.

وأما الفرض الثالث والرابع حيث رفض الفرض الصفرى ووجد أنه يوجد تشابه بين إدراك الطالبة المصرية والقطرية للمناخ الأسرى فى المتغيرات الآتية:

(التماسك – حرية التعبير عن المشاعر – صراع التفاعل الأسرى – الإستقلال– التوجيه الترويحى الإيجابى – التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية والتنظيم).

** **دراسة هنـــــاء جبر آل ثـــــان** (١٩٩٢)

" العلاقة بين إدراك الجو الأسرى وبعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر ".

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين المناخ الأسرى كما تدركه مجموعة من طالبات المرحلة الثانوية فى دولة قطر وبعض سمات الشخصية لدى هؤلاء الطالبات.

العينة: تكونت العينة من (٣٠٠) طالبة من الصف الثالث الثانوى العلمى والأدبى فى بعض مدارس دولة قطر تراوحت أعمارهم مابين (١٦-٢٤) سنة بمتوسط عمرى قدره(٢-١٢) سنة،(١٢) من أفراد العينة ينتمون إلى أسر نووية،(٨٩) منهم ينتمون إلى اسر ممتدة وبلغت نسبة أفراد العينة ٢٤% من مجموع طالبات الصف الثالث الثانوي بدولة قطر.

الأدوات: - إستمارة بيان حالة (إعداد الباحثة).
- مقياس العلاقات الأسرية (إعداد فتحى عبد الرحيم)(١٩٨٠).
- مقياس الشخصية (لثورنديك) (١٩٨٨).
- مقياس روتر للتوافق (صفاء الأعسر).

النتائج: اظهرت نتائج البحث وجود علاقة إرتباطية بين المتغيرات الأسرية وسمات الشخصية ألا أن هذه الإرتباطات غير دالة إحصائيا على بعض المتغيرات وذات دلالة على بعض المتغيرات الأخرى. ويتميزالمناخ الأسرى لدى أفراد العينة بتوجيه نحو التحصيل والإنجاز وإنخفاض الصراع والتماسك والتوجيه نحو القيم الذاتية والخلقية. وتتميز سمات الشخصية لأفراد العينة بالتفكير العلمى والميل إلى الكآبة والخوف والعمل نحو نقد الآخرين. وتختلف سمات الشخصية لأفراد العينة بإختلاف إدراكهم لمناخهم الأسرى بمتغيراته المختلفة(العلاقات الأسرية- الاهتمام بالنمو الشخصى للفرد- التنظيم والضبط).

** **دراسة سهير عادل محمد** (١٩٩٤)

" الأسرة كنظام للضبط الإجتماعى بحث فى التنشئة الإجتماعية فى الأسرة الحضرية المصرية ".

هدف الدراسة: محاولة معرفة الشكل الأمثل للضبط الإجتماعى الموجه للطفل عبر مراحل نموه المختلفة فى نطاق الأسرة فى شرائح ثلاث (العليا - الوسطى - الدنيا).

العينة: إشتملت العينة على مرحلة الطفولة مقسمة كالآتى :
- الطفولة المبكرة (٤-٦) سنوات.
- الطفولة المتوسطة (٧-٩) سنوات.
- الطفولة المتأخرة (١٠-١٢) سنة.

الأدوات : إعتمدت الباحثة على صحيفة الإستبيان ودليل دراسة الحالة.

النتائج: أهم النتائج المرتبطة بدور الأب والأم فى تنشئتهم لأطفالهم عبر مراحل الطفولة الثلاث.

- **من حيث وسائل الضبط الإجتماعى :**

الدين: تختلف درجة الاهتمام بالتنشئة الدينية من شريحة إلى أخرى ومن مرحلة عمرية إلى أخرى ونطاق كل شريحة.

القيم: القيم الأخلاقية (الصدق ثم الأمانة ثم العدل ثم القناعة) والقيم الدينية إحتلت المركز الأول بالنسبة للآباء أما بالنسبة لتنشئة الأبناء من ناحية الأم (فكانت الأمانة ثم القناعة ثم العدل) وأيضاً القيم الدينية إحتلت المركز الأول.

العادات: الآباء، إتفقت الثلاث شرائح على نوعية العادات التى ينشئون أطفالهم عليها وتتسم هذه العادات بالصبغة الدينية والأخلاقية وكذلك للأمهات.

- **أما من حيث أساليب الضبط الإجتماعى:** إعتمدت أمهات الشرائح الثلاث للمرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات على أسلوب التلقين والتدريب، عمر(٧-٩)،عمر(١٠-١٢) سنة كان أسلوب الحوار والإقناع وإن كان يميل لصالح الأمهات فى الشريحتين الوسطى والدنيا.كما تميل أمهات الشرائح الدنيا لمعاملة أطفالهم بالشدة المصحوبة بالضرب..
- أما عن الأباء وتنشئتهم لأطفالهم من حيث أساليب الضبط تستخدم النسبة الغالبة من الآباء من الشرائح الثلاث وعبر المراحل الثلاث للطفولة الطريقة التى تنقسم بين الشدة واللين.

** **دراسة أحمد فتحى عبد ربة** (١٩٩٧)

" السلوك التوكيدى لدى المراهقين وعلاقته بالمناخ الأسرى".

هدف الدراسة: دراسة العلاقة بين السلوك التوكيدى والمناخ الأسرى لدى المراهقين أي إلقاء الضوء على دور المناخ الأسرى فى تشكيل السلوك التوكيدى.

العينة: لقد بلغ حجم العينة الأساسية (١٢٦) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم مابين (١٥-١٧) سنة من الصفين الثانى والثالث الثانوى العام.

الأدوات: إستخبار السلوك التوكيدى.و إستخبار المناخ الأسرى.ومقياس المرغوبية الإجتماعية واختبار (روتر) لتكملة الجمل.

النتائج: هناك علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدى والمناخ الأسرى المتمثل فى(القسوة، التسلط، الألم النفسى، التفرقة، الإهمال) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١)، (٠,٠٥). بينما كانت هناك علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدى والمناخ الأسرى المتمثل فى (السواء،التدليل،الحماية الزائدة) وكانت العلاقة دالة لصالح البنات. وبالنسبة للفروق بين الجنسين فهو غير دال إحصائيا فى بعد التسلط والألم النفسى والتذبذب، وكان معامل الإرتباط فى حالة السواء كان دال إحصائياعن البنين والبنات وغير دال فى الفروق بين الجنسين.

** **دراسة فتحية أحمد ابراهيم** (١٩٩٨) .

" إدمان الأبناء وعلاقته بالمناخ الأسرى وشخصية الأبناء (دراسة ميدانية) ".

هدف الدراسة: إلقاء الضوء على العلاقة بين المناخ الأسرى العام كما يعبر عنة الأبناء ومشاعر الأسرة كما يعبر عنها الآباء وشخصية الأبناء.

العينة: تكونت العينة من (٦٠) فرداً موزعين كالآتى:

مجموعة المدمنين: (٣٠) فرداً تم اختيارهم من المستشفيات العامة والخاصة بمحافظتى الإسماعيلية والقاهرة.و مجموعة غير المدمنين (٣٠) فرد وتم اختيارهم على أساس التشابه مع مجموعة المدمنين من حيث (السن،الجنس،المستوى التعليمى).

الأدوات:

- مقياس المناخ الأسرى (إعداد: محمد بيومى).
- مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وقامت الباحثة بإضافة وتعديل بعض فقراته وإعادة تقنيتة. (إعداد: فايزة يوسف).
- اختبار (ايزنك) للشخصية (إعداد: احمد محمد عبد الخالق).
- اختبار الذات الإسقاطية (إعداد: محمد بيومى).
- مقياس المشاعر الأسرية (إعداد: أحمد عكاشة ، العقباوى، اكرم كمال).

النتائج : وجود معاملات إرتباط دالة بين المناخ الأسرى بأبعاده و الشخصية بأبعادها.

الوالدية كما يدركها الأبناء. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة المدمنين ومجموعة غير المدمنين فى المناخ الأسرى بأبعاده. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة المدمنين ومجموعة غير المدمنين فى الشخصية بأبعادها. ووجود معاملات إرتباط دالة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والشخصية بأبعادها.

ووجود معاملات إرتباطية دالة بين المشاعر الأسرية بأبعادها والشخصية بأبعادها. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات المدمنين ومجموعة غير المدمنين فى إساليب المعاملة.

** **دراسة عبير محمود** (١٩٩٩)

" المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الإجتماعى لدى تلميذات وتلاميذ المرحلة الإعدادية فى المرحلة العمرية من (١١-١٤) سنة".

هدف الدراسة: تهدف البحث الحالية إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية التى تساهم فى رفع معدلات النمو الإجتماعى لدى الأبناء وتلك الأساليب التى تعمل على خفضه والكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين فى إدراكهم لمستويات النمو الإجتماعى باختلاف المستويات الإجتماعية- الثقافية للأسرة.

العينة: تتكون من (٢٨٠) طالب وطالبه من طلاب المرحلة الإعدادية يتراوح عمرهم ما بين (١١-١٤) سنه من المدارس الإعدادية بقرية محلة زياد- محافظة الغربية ومن مستويات إجتماعية - ثقافية مختلفة.

الأدوات:

- مقياس آراء الأبناء فى معاملة الوالدين (إعداد: فايزة يوسف، عبد الحليم محمود، فادية علوان).
- مقياس السلوك التكيفى (إعداد: فايزة يوسف).
- إستمارة المستوى الإجتماعى الثقافى (إعداد: فايزة يوسف).

النتائج: توجد فروق دالة إحصائياً بين إدراك الأبناء كل من الذكور والإناث لأساليب المعاملة الوالدية لكل من الإب والإم- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين إدراك كل من الذكور والإناث لأساليب المعاملة الوالدية تبعاً للجنس وذلك حول أبعاد المعاملة الوالدية (التبعية- التحكم- الإهمال- الرفض- التشدد - المبالغة فى الرعاية).

** **دراسة محمد بيومى خليل** (٢٠٠٠)

"المناخ الأسرى وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء".

هدف الدراسة: الكشف عن علاقة المناخ الأسرى بالصحة النفسية عند الأبناء المراهقين.

العينة: تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب المدارس الإعدادية بمحافظة الشرقية منهم (١٢٠) طالب،(٨٠) طالبة.

الأدوات: - مقياس المناخ الأسرى (إعداد الباحث).

- مقياس الصحة النفسية (إعداد الباحث).
- مقياس المستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة المصرية (إعداد الباحث).

النتائج: توجد علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى(٠١, ٠) بين الصحة النفسية وكل من المتغيرات الآتية (الأمان الأسرى- التفاعل الإيجابى مع الحياة - التضحية- التعاون الأسرى- وضوح الأدوار- تحديد المسئوليات- المناخ الأسرى العام). وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات ذوى المستوى الإجتماعى والإقتصادى المرتفع والمنخفض فى (الأمان الأسرى- التضحية- التعاون الأسرى- وضوح الأدوار- تحديد المسئوليات- الضبط- نظام الحياة الأسرية- إشباع الحاجات لأفراد الأسرة) لصالح ذوى المستوى الإجتماعى الإقتصادى المرتفع. وتوجد فروق دالة بين البنات والبنين عند مستوى(٠,٠١) فى متغير (السلامة النفسية- التفاعل الإيجابى مع الحياة- الصحة النفسية) لصالح البنين.

*** * <u>دراسة آمال محمود حجازى</u> (٢٠٠٠)**

" العلاقة بين المناخ الأسرى والنضج الخلقى للأبناء ".

هدف الدراسة: الكشف عن طبيعة العلاقة بين أبعاد المناخ الأسرى والنضج الخلقى للأبناء المراهقين.

العينة: تتكون عينة البحث من (١٠٠) أسرة وكل أسرة تتكون من (زوج، زوجة، أبناء) من الجنسين على أن يكون من بينهم ولد أو بنت فى سن المراهقة (١٥: ٢١) سنة وألا يكون فى الأسرة شخص غير عادى وأن تمثل الأسرة المستويات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية المتباينة.

الأدوات:

- مقياس الميل الإجتماعى إلى المعايير الإجتماعية. (إعداد علاء كفافى) (١٩٨٤).
- مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة.

(إعداد فتحى السيد عبد الرحيم ، حامد عبد العزيز الفقى)(١٩٨٠).

- اختبار النضج الخلقى. (إعداد: كولبرج وآخرون، وتعريب إبراهيم قشقوش)(١٩٨٤).
- مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى والثقافى. (إعداد: أحمد محمد، حسن صالح)(١٩٨٤).

النتائج: توجد علاقة أرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من (أبعاد العلاقات الأسرية- أبعاد النمو الشخصى- الدرجة الكلية للمناخ الأسرى). والنضج الخلقى للأبناء ولم توجد النتيجة علاقة إرتباطية بين أبعاد التنظيم والضبط والنضج الخلقى للأبناء. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبناء فى النضج الخلقى لكل من الأبناء فى الأسرة المتطابقة وغير المتطابقة فى المناخ الأسرى. ولاتوجد فروق بين متوسطات درجات الأبناء فى أبعاد العلاقات وأبعاد التنظيم والضبط والنضج الخلقى للأبناء. ولاتوجد فروق بين متوسطات درجات الأبناء فى أبعاد المناخ الأسرى لكل من أبناء الأسر المرتفعة والمنخفضة فى المستوى الإجتماعى والإقتصادى والثقافى.

** **دراسة عفاف عبد المحسن** (٢٠٠٢)

" إضطراب المناخ الأسرى والتوافق النفسى الإجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين".

هدف الدراسة: التعرف على تأثير العمليات اللاسوية التى تشكل المناخ الأسرى المضطرب (اللاأنسنة- الحب المصطنع- الأسرة المدمجة- المناخ الوجداني غير السوي) فى التوافق النفسي الإجتماعى لدى الأبناء.

العينة: تم اختيار (٢٠٠) طالب وطالبة من مدرسة أم الأبطال الثانوية ، مدرسة الفاروق عمر تراوحت أعمارهم ما بين (١٥: ١٧) سنة.

الأدوات: مقياس المناخ الأسرى (إعداد/ علاء كفافى) (٢٠٠٢).

مقياس التوافق النفسى الإجتماعى (إعداد/ فاروق سيد عبد السلام).

النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الحاصلين على درجة عالية فى مقياس اللاأنسنة والطلاب الحاصلين على درجات منخفضة فى نفس المقياس فى بعد التوافق الإجتماعى لصالح الحاصلين على درجات منخفضة فى نفس المقياس عند مستوى دلالة(٠١, ٠). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذين يعيشون فى أسر تتسم علاقاتها بالحب المصطنع وذلك فى بعد التوافق النفسى الإجتماعى لصالح الذين يعيشون فى أسر لا تتسم علاقاتها بالحب المصطنع عند مستوى دلالة (٠١, ٠). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المدمجين فى مناخ أسرة اندماجي لصالح الأسرة قليلة الاندماج عند مستوى دلالة أعلى من مستوى دلالة (٠١, ٠). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذين يعيشون فى ظل مناخ وجداني أسرى غير سوى وبين الطلاب الذين يعيشون فى ظل مناخ وجداني أسرى سوى فى التوافق النفسى الإجتماعى لصالح الذين يعيشون فى ظل مناخ وجداني غير سوى بمستوى دلالة أعلى من مستوى دلالة (٠١, ٠).

** **دراسة إيناس محمد سليمان** (٢٠٠٣)

" المناخ الأسرى وعلاقته بإشباع الحاجات النفسية للآبناء المراهقين ".

هدف الدراسة: تهدف البحث الحالية إلى فهم طبيعة العلاقة بين التفاعل فى الأسرة المصرية وبين شخصية الأبناء المراهقين وإشباع حاجاتهم النفسية.

العينة: تم اختيار العينة من مدرستين هما مدرسة الجيزة الثانوية (بنات) ومدرسة السعيدية الثانوية(بنين) – محافظة الجيزة – وقد بلغ عدد أفرادها (١٠١) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم مابين (١٥– ١٨) سنة.

الأدوات:

- مقياس المناخ الأسرى (إعداد/ علاء كفافى) (٢٠٠٢).
- مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات عند (ماسلو) (إعداد/ممدوح الكنانى)(١٩٨٧).

النتائج: توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسرى غير السوى وبين أشباع الحاجات الفسيولوجية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة(٠١, ٠). وتوجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسرى غير السوى وبين أشباع الحاجات إلى الأمن والأمان لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة(٠١, ٠). ولا توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسرى غير السوى وبين أشباع الحاجات إلى الحب والأنتماء لدى

طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة(٠١, ٠). وتوجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسرى غير السوى وبين إشباع الحاجات إلى تقدير الذات لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة (٠١, ٠). ولا توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسرى غير السوى وبين إشباع حاجات المعرفة والفهم لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. وتوجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسرى غير السوى وبين إشباع الحاجات النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة (٠١, ٠).

ثانيا: الدرسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالسلوك الإجتماعى الإيجابى:

** **دراسة آنـــــا** (١٩٧٨) (Franco Ana , C.)

"Altruism in Children as Afunction Of Deservedness of Reward, Story telling and Vicarious Rein For cement"

" الإيثار عند الأطفال كوظيفة تستحق المكافأة وقص القصص والتعزيز البديلى ".

هدف الدراسة: إستكشاف تعلم الكرم كمفهوم فرعى من الإيثار لدى الأطفال.

العينة: تكونت عينة البحث من (٨٤ طفلاً) كاثوليكيا فى الصف الثانى والثالث الإبتدائى.

الأدوات: مقياس صممته الباحثة لتناول براعة إستحقاق المكافأة وقص القصص وأنواع التعزيز البديلى لفحص الآثار المصاحبة لهم على السلوك الإيثارى.

النتائج: أن الأطفال يميلون للمكافآت غير العاجلة مثل الحياة الطويلة والمدى السعيد فى الآخرة والتى تصبح ذات تأثير مرتفع فى سلوكهم عن طريق معتقداتهم الدينية، والإيثار يكون مرتفعا بين الطلاب الذين يقص عليهم القصص التى من خلالها تحثهم على السخاء والكرم الذى وصى عليه الله من خلال ملائكته وكتبه السماوية والذى يكون جزاؤة حياة سعيدة للأبد فى الآخرة.

** **دراسة ليـــــهى** (١٩٧٩) (Leahy , R.)

"Development of Conceptions of Prosocial Behavior in Formation Offecting Rewards Given For Altruism and Kindness"

" إرتقاء مفاهيم السلوك الإجتماعى الإيجابى: المعلومات المؤثرة فى المكافآت المعطاة على سلوك الإيثار والطيبة ".

هدف الدراسة: معرفة مدى نمو المفاهيم الخاصة بالسلوك الإجتماعى الإيجابى لدى الأطفال والراشدين.

العينة: تكونت من (١٣٦) طفلاً تتراوح أعمارهم (٦- ١١) سنة ، (٨٢) راشداً.

الأدوات: مقياس قدمت لهم فيه معلومات حول المواقف التى يظهر فيها أحد الأطفال إما سلوك المساعدة لأحد ما(طيبة) أو بإعطاء شى ما لأحد الأفراد (إيثار)، طلب منهم تخصيص مكافآت للأفراد الذين يقدمون المساعدة أو الإيثار.

النتائج: إستخدام الأطفال الأصغر سناً مبدأ الإضافة لتخصيص المكافآت أكبر للسلوك الذى يؤدى إلى نتائج إيجابية أو الذى يتحاشى نتائج سلبية تعود على الفاعل – أما الأفراد الأكبر سناً أو الراشدين فتعاملوا بمبدأ يجدد مكافآت أكثر للسلوكيات التى تؤدى إلى عدم المكافأة أو التى تظهر تحت التهديد أو الأذى – كما خصص الأطفال الصغار والكبار مكافآت أكبر للسلوك الإيثارى عموما متبعين ذلك إلتزاما مسبقا (الإلتزام الميسر لمتلقى الفعل) فى حين حدد الراشدون مكافآت أكبر للسلوك نحو المتلقى نفسه الذى قدم خدمة سابقة للقائم بالمساعدة (الإلتزام الكافى).

** دراسة نادلر وآخرون (١٩٧٩) (Nadler, A .et al)

"Giving In The Kibbutz : Prosocial Behavior of City and Kibbutz Children as Effected By Social Responsibility and Social Pressure"

" أثر المسئولية الإجتماعية والضغط الإجتماعى، والسلوك الإجتماعى الإيجابى عند الأطفال ".

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين المسئولية الإجتماعية والضغط الإجتماعى، والسلوك الإجتماعى الإيجابى عند الأطفال.

العينة: تكونت من (١٢٨) طفلاً من المدارس الأولية بثلاث مستعمرات إسرائيلية، مدينة تل أبيب.

الأدوات: تم قياس العطاء بمقياس- تبرع الأطفال المفحوصين بعدد من الأقلام للأطفال الفقراء قياس المسئولية الإجتماعية (هاريس) Harris.

النتائج: أعطى اطفال المستعمرات الثلاث الإسرائيلية أقلاما أكثر وحصلوا على درجات أعلى فى مقياس المسئولية الإجتماعية من أطفال المدينة - كما أعطت الإناث أكثر من الذكور وحصلن على درجات أعلى فى المسئولية الإجتماعية. ووجدت البحث علاقة موجبة دالة بين السلوك الإجتماعى الإيجابى واتجاهات المسئولية الإجتماعية لدى العينة الكلية لأطفال المستعمرة والمدينة.

** دراسة أوكنور وآخرون (١٩٨١) (O'Conner, M .et al)

" Understanding Motivations behind Prosocial Acts: Developmental Analysis"

" الدوافع التى تكونت من وراء الأفعال التى تكمن وراء الأفعال الإجتماعية الإيجابية".

هدف الدراسة: القصد من هذا البحث فهم الدوافع التى تكمن وراء الأفعال الإيجابية لدى الأطفال.

العينة: تكونت عينة البحث من (١٥٠) طفلاً وطفلة من الصفوف الثالث والخامس والسابع.

الأدوات: تم قياس دوافع الأطفال عن طريق:

استدلال الطفل على ١٢ صورة ملونة كل منها تصور موقفاً إجتماعياً.

النتائج: أنه يزيد نضج إتساق اختيارات الأطفال للأفعال الإجتماعية الإيجابية بزيادة العمر، و كانت البنات أعلى من الأولاد فى مستوى النضج والإتساق، و كان الأطفال يرجعون مع زيادة العمر الأفعال الإجتماعية الإيجابية للدوافع الموجهة داخليا أكثرمن الدوافع الموجهه خارجيا حيث يتم إشباع الأولى بصورة ذاتية أكثر من الأخيرة التى تعتمد على الإشباع الخارجى.

** دراسة أوجى (١٩٨٢) (Ujiie , T)

"Altruistic Behavior, Social Cognition and Personal Orientation in Preschool Children"

" السلوك الإيثارى، المعرفة الإجتماعية، الاتجاه نحو الشخص لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة . "

هدف الدراسة: فحص السلوك الإيثارى لدى الأطفال فى علاقته بالقدرة المعرفية الإجتماعية ومستوى الاتجاه نحو الشخص.

العينة: تكونت العينة من (٥٨) ولد،(٥٩) بنت تراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات وكانوا من الملتحقين بإحدى دور الحضانة العامة.

الأدوات: تم قياس القدرة المعرفية الإجتماعية عن طريق اختيار إتخاذ المنظور. واختبار المشاركة الوجدانية. كما تمت الملاحظة للأطفال أثناء ساعات النشاط الحر والتى إستغرقت ٥٠ دقيقة والتى من خلالها سجل السلوك الإيثارى والاتجاه نحو الشخص.

النتائج: أوضحت النتائج أن هناك تأثير أساسى ذو دلالة إحصائية لكل من الجنسين،مستوى الاتجاه نحو الشخص كما ظهرت الأطفال الذين حصلوا على درجات عالية فى كل من القدرة المعرفية الإجتماعية والاتجاه نحو الشخص سلوكاً إيثاريا أكثر تكراراً من بقية الأطفال ولكن هذا التأثير ظهر فى النتائج الخاصة بالبنات فقط.

**** دراسة زابتنى وآخرون (١٩٨٥) (Zarbatany et al.)**

"Why Does Children's Generasity Increase With Age : Susceptibility Experimenter Influence Or Altruism ? "

" لماذا يزداد كرم الأطفال بزيادة العمر ؟ هل بسبب تأثير الباحث أم بتأثير السلوك الإيثارى ؟ ".

هدف الدراسة: معرفة أسباب زيادة كرم الأطفال بزيادة العمر.

العينة: تكونت من (٢٨٢) طفلاً وطفلة من الصفوف(الأول والثالث والخامس) من المرحلة الإبتدائية..

الأدوات: تم قياس سلوك العطاء بمقدار النقود التى يتبرع بها الطفل فى حالات ثلاثة:

أ – تبرع بتأثير من الباحث.

ب – تبرع بتأثير من الرفيق.

جـ – بلا تأثير.

– وتم قياس سلوك العطاء أيضاً بمقدار النقود التى تبرع بها الطفل فى كل حالة من الحالات الثلاثة:

أ – شراء شئ للفصل.

ب – شراء شئ للمدرس.

جـ– تبرع بالنقود للأطفال الفقراء.

النتائج: توصلت البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الصف الخامس وبين الأطفال الأصغر سناً فى سلوك العطاء (الكرم) وذلك عندما انخفض تأثير الباحث , أما فى حالة التبرع بتأثير الباحث كان أطفال الصف الخامس أكثر عطاءاً (كرما) من الأطفال الأصغر.

**** دراسة طومسون وبارنت (١٩٨٥) (Barent, M.A & Thompso,s.)**

"The Roll of Perspective Taking and Empathy in Children's Machiavellianism Prosoical Behaviour and Motive for Helping"

" دور كل من تبنى وجهة النظر والتعاطف العقلى فى السلوك الإجتماعى الإيجابى والدافع إلى المساعدة".

هدف الدراسة: معرفة أثر التعاطف العقلي وتبنى وجهة النظر كمتغيرات فى تنمية السلوك الإجتماعى الإيجابى عند الأطفال.

العينة: تكونت من(١١٧)طفلاً وطفلة مقسمة إلى(٦٤)طفلاً،(٥٣)طفلة من أطفال الصفين(الرابع– والخامس)– وتم اختيار العينة من ذوى التعاطف العقلى المرتفع والمنخفض.

الأدوات: مقياس السلوك الإجتماعى الإيجابى عند الأطفال ذوى التعاطف العقلى المرتفع والأطفال ذوى التعاطف العقلى المنخفض من الجنسين.

النتائج: توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الإناث كن أكثر ميلاً للمساعدة عن الذكور.

** **دراسة بيرى وبيرى وويز** (١٩٨٦) (Perry , L.C. & Perry , D.G.and Weiss)

"Age Differences in Children's Beliefs about Whether Altruism Makes the Actor Feel Good "

" أثر الإختلافات العمرية فى معتقدات الأطفال حول ما إذا كان الإيثار يجعل فاعله يشعر بالرضا أم لا "

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين متغير العمر وبين الإعتقاد حول ما إذا كان الإيثار يشعر فاعله بالرضا أم لا.

العينة: تكونت العينة من (١٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال (رياض الأطفال- الصف الثانى - الصف الرابع - الصف السادس - الصف الثامن) الإبتدائى.

الأدوات: مجموعة من القصص بهدف معرفة الإجابة عن سؤال البحث وهو هل الإيثار يجعل فاعله يشعر بالرضا أم لا ؟

النتائج: أن معظم الأطفال الصغار إختاروا الشخصية القصصية التى لم تقدم المساعدة لإعتقادهم أنها الشخصية الأسعد على عكس الأطفال الأكبر سناً. وأطفال العينة من الصف الثامن قد أختاروا أغلبهم الشخصية القصصية التى قدمت المساعدة على أنها الشخصية الأسعد.

** **دراسة كيالديني و آخرون** (١٩٨٧) (Cialdini, R.B . et al)

"Commitments to Help By Children: Effects on Subsequent Prosocial Self Attributions"

" التزامات المساعدة بواسطة الأطفال - وتأثيرها فى الغزو الذاتى للسلوك الإجتماعى الإيجابى".

هدف الدراسة: التعرف على أثر التزام الأطفال بورق يتعهدون فيه بمساعدة الأطفال المرضى بالمستشفى فى سلوكهم المساعدة بعد التعهد.

العينة: تكونت من (٢٢٩) طفلاً وطفلة الذين هم فى صفوف المرحلة الإبتدائية(الأول- الثالث- السادس - السابع - الثامن).

الأدوات: طلب الباحثون من كل طفل أن يتعهد أو لا يتعهد بإلتزام ورقى لمساعدة الأطفال المرضى بالمستشفى. وتم بعد ذلك ملاحظة سلوك الأطفال وذلك بعد كتابة التعهد الورقى.

النتائج: توصل البحث إلى أن الأطفال الذكور كانوا أكثر رغبة من الأطفال الإناث فى الإخلال بتعهدهم السابق. وأن الأطفال الأصغر سناً فى إلغاء الالتزام الورقي بالمساعدة لمرضى المستشفى كانت كبيرة.

** **دراسة أحمد محمد المهدى** (١٩٩٠)

" دراسة فى تنمية السلوك الإجتماعى الإيجابى عند أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى".

هدف الدراسة: تنمية السلوك الإجتماعى الإيجابى عند الأطفال متمثلاً فى سلوك المساعدة بإستخدام قصص تقوم شخصياتها بالمساعدة.

العينة: تكونت من (١٣٠) تلميذ من الصف الثانى للحلقة الأولى من التعليم الأساسي الإبتدائى لمدرستي إسماعيل عبد الغفار الإبتدائية،على ناصر الإبتدائية بأسوان.

واختار الباحث(٢٢) تلميذ حصلوا على أقل الدرجات على مقياس سلوك المساعدة وتمثلت المجموعة التجريبية من (١١) طفلاً، المجموعة الضابطة من (١١) طفلاً.

الأدوات: صمم الباحث مقياس سلوك المساعدة عند الأطفال لإستخدامه فى البحث.

وصمم الباحث البرنامج يتمثل فى مجموعة قصص تقوم شخصياتها بالمساعدة مع الآخرين متبعا الأساليب الصحيحة فى هذا التصمي.

النتائج: أكدت النتائج فاعلية البرنامج حيث زاد سلوك المساعدة عند أطفال المجموعة التجريبية من جراء تطبيق البرنامج. فقد وجد فرق دال عند مستوى (٠,٠٥) فى مستوى المساعدة عند أطفال المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة. كما وجد فرق دال عند مستوى (٠,٠١) فى مستوى سلوك المساعدة عند أطفال المجموعة التجريبية بعد البرنامج عن قبل تطبيق البرنامج.

** **دراسة جانسينز و آخرون** (١٩٩٩) (Janssen,J.M. et al)

"Child Rearing, Empathy and Prosaical Development"

" رعاية الأطفال، التفهم، إرتقاء السلوك الإجتماعى الإيجابى".

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين إدراك الأطفال لأسلوب رعاية الوالدين للطفل والتفهم وإرتقاء السلوك الإجتماعى الإيجابى.

العينة: تكونت من ١٢٠ تلميذاً من المدارس الألمانية وكانت أعمارهم من (٩ -١٢) سنة.

الأدوات: مقياس (برايانت) للتفهم Brayant Empathy Scale لتحديد مستوى تفهم الأطفال.

النتائج: وجدت البحث علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين أساليب رعاية الوالدين للأطفال البالغين من العمر (٩- ١٢) سنة وبين ارتقاء مفاهيم السلوك الإجتماعى الإيجابى لديهم.

** **دراسة أسماء عبد العال** (١٩٩١)

" تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون".

هدف الدراسة: تهدف البحث الحالية إلى- تصميم برنامج لإكساب أطفال ماقبل المدرسة مهارات التعاون القائمة على أسس مستمدة من نظرية التعاون ونظريات التعلم والنمو الانسانى ونظرية تحليل النظم.

- تدريب الأطفال على مهارات التعاون.
- تعزيز السلوك التعاونى الذى يقوم به الأطفال وأضعاف السلوك غير التعاونى.
- ترغيب الأطفال فى العمل الجماعى وإكسابهم المهارات اللازمة.

العينة: تكونت عينة البحث من (١٠٢) طفل يتراوح أعمارهم مابين (٦,٣: ٩, ٥) **سنة** قد تم إختيارهم من فصلين لدار حضانة تابعة لوزارة الشئون الإجتماعية.

وقسمت العينة إلى مجموعتين (تجريبية - ضابطة).

الأدوات: مقياس التعاون (إعداد: الباحث).

واختبار سسيومترى لقياس العلاقات الإجتماعية (اختيار- رفض) (إعداد الباحثة).

وبرنامج لإكساب المهارات التعاونية (إعداد الباحثة).

وإرشادات للأسرة (إعداد الباحثة).

النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة الأصغر والأك سناً على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وتوجد علاقة إيجابية بين متوسط درجات

الأطفال فى المجموعة التجريبية على المقياس التعاونى والسسيومترى السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

** **دراسة عزة عبد الحفيظ** (١٩٩٣)

" السلوك الإيثارى لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة دراسة وصفية مقارنة ".

هدف الدراسة: تهدف البحث الحالية إلى التعرف على مستوى السلوك الإيثارى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى وقياس الفروق بين الجنسين (ذكر- أنثى) فى مستوى هذا السلوك وعلاقة هذا السلوك بحجم الأسرة، دراسة دور(الإدارة التعليمية،المدارس،المستوى التعليمى للأم،الأب والمستوى الوظيفى لكل منهما) على السلوك الإيثارى للتلاميذ.

العينة: عدد العينة (٤٣٣) تلميذاً وتلميذة تتراوح أعمارهم مابين (١٠-١٣) سنة من بينهم (٢٣٧) ذكور،(١٩٦) لإناث.

الأدوات : مقياس السلوك الإيثارى - (إعداد الباحثة).

و مقياس تقدير المستوى الإجتماعى - الإقتصادى للأسرة المصرية المعدل.

النتائج: لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال (ذكور- إناث) على مقياس السلوك الإيثارى. كما أنه لا يوجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات أطفال (ذكور- إناث) على مقياس السلوك الإيثارى العمر الزمني للأطفال. ولا توجد علاقة إرتباطية إيجابية دالة بين هذه الدرجات وترتيب الأطفال فى الأسرة والجنس أيضاً بين هذه الدرجات والمناطق التعليمية المختلفة وإختلاف المدارس التى ينتمون إليها - أما عن المستوى التعليمى للآباء والأمهات ودرجات الأطفال على مقياس السلوك الإيثارى فقد وجدت فروق كبيرة.

** **فلورانس آن بابكوك** (١٩٩٣) (Florence Ann Babcok)

"Prosaical Behaviours of (5) Year Olds in Three Different Curricular Contexts of Admixed-Age Laboratory Preschool"

"السلوك الإجتماعى الإيجابى لأطفال سن الخامسة فى ثلاثة سياقات منهجية مختلفة فى روضة معملية مختلطة الإعمار".

هدف الدراسة: معرفة مختلف أنواع السلوك الإجتماعى الإيجابى التى تظهر فى سياقات مختلفة وذلك فى وقت النشاط، وقت الغذاء، وقت اللعب خارج المنزل.

العينة: مجموعة من أطفال الروضة فى سن الخامسة.

الأدوات: عن طريق المقابلات الرسمية مع الأطفال والعاملين فى الروضة. وأسلوب الملاحظة لقياس متغيرات البحث وبلغت فترة الملاحظة (٨٧) ساعة خلال أربعة أشهر. .

النتائج: الكشف عن(٣٢) مؤشر مختلف للسلوك الإجتماعى الإيجابى الحادث أثناء ثلاثة سياقات منهجية مختلفة،(وقت النشاط، وقت الغذاء، وقت اللعب الخارجى)،وأتضح أن النشاط(الفن،الكتابة، الأعمال الخشبية) ساعد على ترقية السلوك الإجتماعى الإيجابى،أما أوقات الغذاء كان السلوك (المشاركة) أكثر ظهورا،أما أثناء وقت اللعب الخارجي فقد ظهر الإتصال المادى الإيجابى كنوع من أنواع السلوك الإجتماعى الإيجابى. كما إتضح أن أطفال سن الخامسة تفاعلوا بدرجة متساوية مع كل من البالغين والأقران والأطفال الأصغر.

** **دراسة سولفج هاجلبند** (١٩٩٣) (Solveig Hagglund)

"The Gender Dimension in Children's Learning Of Prosocial Competence in Early Educational Settings"

" أثر النوع على تعلم السلوك الإجتماعى الإيجابى فى مراحل التعليم المبكرة ".

هدف الدراسة: التعرف على أثر النوع على نمو وإرتقاء وتعلم السلوك الإجتماعى الإيجابى.

العينة: تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم من أطفال السنة النهائية برياض الأطفال والسنتين الأولى والثانية من المرحلة **الابتدائيـــة** تراوحت أعمارهم بين (٥ – ٨) سنوات. هـــذا وأخـــذ معلمي ومعلمات الأطفال كجزء من عينة البحث حيث تم من خلالهم ملاحظة هؤلاء الأطفال.

الأدوات: مقياس السلوك الإجتماعى الإيجابى للأطفال.

النتائج: أن النوع يعتبر عاملاً مؤثراً فى أنشطة اللعب الحر لدى صـــغار الأطفـــال، و أن المعلمـــات ومعلمى الأطفال الذين أغلبهم من الإناث قد قرروا أن الأطفال الإناث أقل قدرة على إبراز الـــسلوكيات الإجتماعية الإيجابية من الأطفال الذكور وذلك فى المراحل المبكرة من التعليم.

** **دراسة فلورى بابكوك وآخرون** (١٩٩٥) (Florie Babcock and Others)

"Prosocial Behaviours of Five Year Old Children in Sixteen Learning Activity Centers"

" السلوك الإجتماعى الإيجابى لدى أطفال سن الخامسة فى مراكز التعلم من خلال الأنشطة".

هدف الدراسة: التعرف على آثر الأنماط المختلفة من التعلم والأنشطة فى تنمية الـــسلوك الإجتمـــاعى الإيجابى لدى الطفل.

العينة: تكونت عينة البحث من مجموعة من الأطفال البالغين من العمر (٥ سنوات) مـــن ١٦ مركـــزا تعليمياً تتنوع فيها الأنشطة والأساليب التربوية.

الأدوات: عن طريق الملاحظة لهؤلاء الأطفال.

النتـــائج: السلوكيات البحث عن المساعدة والمشاركة هى السلوكيات الإجتماعية الإيجابية الأكثر ظهوراً فى هذه المرحلة. وأن بناء المراكز التعليمية لأساليب الخلاقة فى التعلم وإستخدام أساليب أكثر ابتكـــاراً كان يساعد على تنمية السلوك الإجتماعى الإيجابى لدى أطفال هذه المراكز.

** **دراسة مـــــــارك وليم توسون** (١٩٩٥) (Mark William Thompson)

"Relationship between Prosocial Orientation and Prosocial Behaviour of Preschoolers"

" العلاقة بين التوجيه الإجتماعى الإيجابى وبين السلوك الإجتماعى الإيجابى للأطفال".

هدف الدراسة: دراسة ومعرفة العوامل متعددة الأبعاد التى تؤثر فى السلوك الإجتماعى الإيجابى لـــدى الأطفال.

العينة: تكونت من مجموعة من الأطفال(ذكور– إناث) تتراوح أعمارهم (٦–٨)سنوات.

الأدوات: مقياس لتوجيه السلوك الإجتماعى الإيجابى لدى الأطفـــال مكونـــة مـــن أربعـــة متغيـــرات (تبنى وجهة النظر وقدرة الطفل على إدراك العلاقات الصحيحة بين الأشياء،التعاطف العقلـــى، الحكـــم الخلقى، مفهوم الآخرين).

النتائج: وجود علاقة دالة بين المتغيرات الأربعة (تبنى وجهة النظر- التعاطف العقلى - الحكم الخلقى - مفهوم الآخرين). والتعاطف العقلى اثر تأثير قويا على إظهار الأطفال للسلوك الإجتماعى الإيجابى.

** **دراسة كريستينا بيلانتى** (١٩٩٥) (Christina. J. Bellanti)

"The Relation of Low Cognitve Ability and Or Inattention and Prosocial Skill Development, Egg Ression and Peer Relations"

" علاقة القدرة المعرفية المنخفضة وعدم الأنتباه بالنمو الإجتماعى الإيجابى والعدوان والعلاقات بالأقران".

هدف الدراسة: معرفة مدى مشاركة ومساهمة القدرة المعرفية المنخفضة وعدم الإنتباه فى حدوث مشاكل فى العلاقات مع الأقران.

العينة: تكونت عينة البحث من مجموعةاطفال أعمارهم (٩-١٢) سنة من الذكور والإناث.

الأدوات: تم قياس عدم الإنتباه عن طريق تقديرات المعلمين للأطفال.

النتائج: أن الأطفال الذين يعانون من عدم الإنتباه والقدرة المعرفية المنخفضة قد أظهروا سلوكاً عدوانياً أكبر وسلوكاً إجتماعياً إيجابياً أقل.

** **دراسة ديان مكليلان وآخرون** (١٩٩٧) (Diane Mcclellan , et al)

"Children's Special Behavior in Relationship to Participation in Mixd - Age or Some Age Classrooms"

" السلوك الإجتماعى الإيجابى للأطفال وعلاقته بالألتحاق بفصول مدرسية مختلطة العمر ومتساوية".

هدف الدراسة: تم قياس عدم الإنتباه عن طريق تقديرات المعلمين للأطفال.

العينة: تكونت عينة البحث من مجموعتين – مجموعة الأطفال الذين التحقوا بفصول مختلطة الأعمار (١٧٧ ذكر، ١٣٥ إناث) ومجموعة الأطفال الذين التحقوا بفصول من نفس العمر(١٥٢ ذكر، ١٧٣ إناث) تم تثبيت بعض المتغيرات بين المجموعتين مثل (نوع الطفل- مستوى تعليم معلم الفصل – الممارسات داخل الفصل).

الأدوات: مقياس السلوك الإجتماعى الإيجابى والعدوان والصداقة عند الأطفال وذلك أيضاً عن طريق تقدير المعلم.

النتائج: وجدت البحث فروق ذات دلالة بين كل من القياس القبلى والبعدى للسلوك الإجتماعى الإيجابى كنتيجة للألتحاق (الأطفال) واشتراكهم فى بيئة الفصول المختلطة الأعمار.

وقد أظهر عدد قليل من الأطفال سلوك عزلة إجتماعية فى الفصول المختلطة الأعمار على عكس الفصول المتساوية العمر حيث كان للسلوك العدوانى وجود أقل بين أطفال الفصول المختلطة العمر على عكس الفصول المتساوية العمر.

** **دراسة نانسى ايزنبرج وآخرون** (١٩٩٨) (Nancy Eisenberg et al)

"Contemporaneous and Longitudinal Prediction of Children's Sympathy from Dispositional Regulation and Emotionality"

"علاقة الإنفعالات المرتبطة بالتعاطف العقلى الموقفى للأطفال بالإستعداد للسلوك الإجتماعى الإيجابى ."

هدف الدراسة: إستخدام مفهوم ثنائى لدراسة العلاقة بين الإستعداد للسلوك الإجتماعى الإيجابى وبين التعاطف أوالمحن أو الضغوط الشخصية.

العينة: تكونت عينة البحث من (٩٩) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٨ – ١٠) سنوات.

الأدوات: تمت الملاحظة لهؤلاء الأطفال وتقدير إستجاباتهم أثناء مشاهدة فيلم، وقد قام بالملاحظة والتقدير كل من (المعلمين، الآباء، الرفاق). وتم قياس تقديرات المعلمين عن طريق إستجابات الأطفال الوجهيه والجلدية كرد فعل لمشاهدة الفيلم.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن تقديرات الأباء والرفاق للأطفال فى الإستعداد للسلوك الإجتماعى الإيجابى كانت مرتبطة إرتباطاً ضعيفاً بالإستجابات المرتبطة بالتفهم على الرغم من أن تقارير الرفاق كانت مرتبطة إرتباطاً إيجابياً بزيادة ضربات القلب عند الأطفال (الذكور).

** **دراسة جودى دون وآخرون** (١٩٩٨) (Judy Dunn , et al)

"Children's Adjustment and Prosocial Behaviour in Step-Single-Parent, and Non - Step Family Settings: Findings from a Community Study"

" السلوك الإجتماعى الإيجابى وتوافق الأطفال المقيمين مع (زوج الوالدة – زوجة الوالد) أو المقيمين فى أسرة بها (الوالد وحده – الوالدة وحدها) أوالمقيمين في أسرة بها (والد ووالدة) ".

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين السلوك الإجتماعى الإيجابي وبين درجة توافق الأطفال فى الأسر المختلفة الأوضاع.

العينة: تكونت من مجموعة من الأطفال متوسط عمرهم (٣– ٧) سنوات من الذكوروالإناث.

الأدوات: تم تثبيت (عمر الأم– مستوى التعليم – تاريخ العلاقات فى الحياة الأسرية – الدخل الحالى – ظروف المعيشة).

- مقياس لقياس السلوك الإجتماعى الإيجابى وتوافق الأطفال (عينة البحث).
- مقياس لقياس العلاقات الأسرية لأسر هؤلاء الأطفال.

النتائج: توصلت الدراسة الحالية إلى أن الأسر التى بها مستويات عالية من المشاكل ومستويات إجتماعية إيجابية أقل، كانت الأسر التى بها (زوج والدة – زوجة والد) أوالأسر ذات الوالد الواحد وذلك على عكس الأسر التى بها (والد ووالدة) وتوصلت أيضاً إلى أن الأطفال (الذكور) كانوا يعانون من صعوبات التوافق أكثر من الأطفال (الإناث) وذلك بعد أخذ الفروق الفردية بين الأسر فى الإعتبار من حيث(عمرالأم– مستوى التعليم– تاريخ العلاقات فى الحياة الأسرية– الدخل الحالي– ظروف المعيشة).

** **دراسة سوزان جرينر وأخرون** (١٩٩٩) (Susan Greener et al)

"Normative Beliefs about Prosocial Behaviour in Middle Childhood What Dose it Mean To Be Nice?"

" المعتقدات السائدة عن السلوك الإجتماعى الإيجابى لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة".

هدف الدراسة: التعرف على المعايير التى يمكن من خلالها الحكم على كون الطفل لطيفاً وذا سلوكيات إجتماعية إيجابية، تحديد أثر متغير نوع الجنس (ذكر – أنثى) للطفل الفاعل المستهدف وذلك على نمو تلك السلوكيات.

العينة: تكونت عينة البحث من مجموعتين. المجموعة الأولى من (٤٦٨) طفلاً وطفلة. والمجموعة الثانية من (٣٩٣) طفلاً وطفلة من أطفال الصف (الثالث – السادس).

الأدوات: طلب من المفحوصين وصف وتحديد المعايير القياسية للسلوكيات الإجتماعية الإيجابية تجاه أقرانهم.

النتائج: توصل الباحثون من خلال إستخدام أسلوب تحليل المضمون لإستجابات أفراد العينة إلى أن أهم السلوكيات الإجتماعية الإيجابية تجاه الأقران كانت تتمثل فى تلك السلوكيات الإجتماعية الإيجابية تجاه ألأقران كانت تتمثل فى تلك السلوكيات التى تمكن الطفل من أقامة علاقات صادقة مع أقرانه والمحافظة على قوة تلك العلاقات وبقائها حيث ظهر هذا الاتجاه واضحا لدى الأطفال عينة البحث فأظهروا تأكيدا على تلك النوعية من السلوكيات الإجتماعية الإيجابية أكثر من غيرها من السلوكيات الأخرى مثل المساعدة أو المشاركة. أيضاً أوضحت البحث أن نوعية السلوك الإجتماعى الإيجابى التى يؤكد الأطفال على أهميتها كانت تتحدد بصورة دالة وقوية بنوع كل من جنس وعمر الطفل القائم بالفعل ونوع وجنس وعمر الطفل المستهدف لذلك الفعل أى أن جنس وعمر أطراف التفاعل الخاص بالسلوك الإجتماعى الإيجابى كانت تلعب دوراً فعالا فى تحديد أهمية أنماط السلوك الإجتماعى الإيجابى بمختلف أشكالها.

**** <u>دراسة دل هاى وأخرون</u> (١٩٩٩) (Dele Hay et al)**

"Prosoical Action In very Early Childhood"

" السلوك الإجتماعى الإيجابى فى مرحلة الطفولة المبكرة ".

هدف الدراسة: اختبار فرضيات نموذج نمو السلوك الإجتماعى الإيجابى لدى الأطفال والتى تؤكد على أن ممارسة الأطفال لتلك السلوكيات قد تتراجع وتتدهور بدلا من أن تتزايد وتنمو خلال مرحلة الطفولة. نظراً لتزايد سمات الفردية وتزايد المشاكل الإنفعالية لدى الأطفال، هذا بالإضافة إلى تأثير نوع الجنس (ذكر- أنثى) على الاتجاه نحو ممارسة السلوك الإجتماعى الإيجابى لديهم.

العينة: تكونت عينة البحث من (٦٦) طفلاً من الجنسين.

الأدوات: قام الباحثون بملاحظة سلوكيات الأطفال وتفاعلهم داخل منازلهم مع باقى أطفال الأسرة، ثم قام الباحثون بإعادة الملاحظة بعد ٦ شهور من الملاحظة الأولى، وتم تحليل سلوكيات الأطفال وتفاعلهم للكشف عما تتضمنه تلك السلوكيات من الاتجاه نحو المشاركة.

النتائج: ان تدهورالاتجاه نحو ممارسة سلوكيات المشاركة مع تزايد الطفل فى العمر يربط إرتباطاً دالاً بخصائص وسمات الجماعة التى ينشأ فيها الطفل ومدى اتجاهات هذه الجماعة نحو إبراز سلوكيات إجتماعية إيجابية فى تفاعلاتها مع الأخذ فى الأعتبار ما يوجد من فروق وتباينات واضحة لدى الجماعات المختلفة فى ممارسة السلوكيات الإجتماعية الإيجابية ومدى ما يمكن أن تعكسه تلك السلوكيات والتفاعلات من إختلاف أوتباين فى المعاملة طبقا لنوع الجنس. وتبين وجود مؤشرات دالة على تزايد معدلات تلك السلوكيات لدى الإناث الأكبر سناً من أفراد العينة خاصةً تجاه أقرانهم من نفس الجنس. أما الأطفال الذكور فقد دلت المؤشرات على تزايد اتجاههم نحو ابراز التبادلية فى ممارسة سلوكيات المشاركة. ووجود فروق فردية فى ممارسة السلوك الإجتماعى الإيجابى وأن هذه الفروق تظل مستقرة وثانية إلى حدٍ ما أثناء المراحل العمرية المختلفة وذلك مع ارتباط تلك الفروق فى أظهار السلوك الإجتماعى الإيجابى بصورة أخرى من صور هذا السلوك وهى مدى حساسية الطفل تجاه ما يعانيه أقرانه من الأطفال من محن وآلام. ووجود علاقة ارتباطية دالة بين تزايد سلوكيات المشاركة لدى الأطفال وبين نظرة الأمهات السلبية إلى شخصية أطفالهم , وتبين أن الأمهات كن ينظرن إلى تزايد السلوكيات الإجتماعية الإيجابية لدى أطفالهم فى مرحلة الطفولة المبكرة بوصفها مؤشرات دالة على ضعف سمات الشخصية وسلبياتها لديهم خاصةً بالنسبة للذكور من أفراد العينة.

** **دراسة نانسى ايزنبرج وأخرون** (١٩٩٩) (Nancy Eisenberg et al)

" Consistency and Development of Prosocial Dispositions : Alongitudinal Study"

" دراسة طويلة لمدى اتساق ونمو خصائص وإستعدادات السلوك الإجتماعى الإيجابى".

هدف الدراسة: معرفة أثر متغير الزمن على نمو السلوك الإجتماعى الإيجابى لدى الأطفال (أطفال الروضة حتى مرحلة الشباب).

العينة: تكونت عينة البحث من (٣٢) طفلاً من الجنسين من أطفال الرياض تراوحت أعمارهم (٤- ٥) سنوات عند بدء البحث واللذين ظلوا تحت البحث والملاحظة حتى بلغوا المراحل الأولى من مرحلة الشباب.

الأدوات: إستخدم الباحثون أسلوب الملاحظة المباشرة وأسلوب التقارير الذاتية والتقارير من (الآخرين،المعلمين) عن السلوكيات الإجتماعية الإيجابية لدى أفراد العينة وذلك أثناء مراحل أعمارهم المختلفة.

النتائج: وجدت البحث أن السلوكيات الإجتماعية الإيجابية الفعلية لدى أطفال مرحلة الرياض طبقا لأراء الأطفال أنفسهم وطبقا لأراء الآخرين عنهم. كما قرر المفحوصون كذلك أنهم يشعرون بمشاعر التعاطف وأعربوا عن قدرتهم على تمثيل وجهة نظر الآخرين فى مرحلة الطفولة والمراهقة. كما أكدت النتائج أيضاً أن السلوكيات الإجتماعية الإيجابية التى تعكس ت وجهات الآخرين(مثل المساعدة التى لا تكلف القائم بها أي أعباء وسلوكيات المسايرة والخضوع) لا تعد بصفة عامة مؤشرات جيدة عن الإستعداد الكامن نحو السلوك الإجتماعى الإيجابى لدى الأطفال أو الشعور بالتعاطف لديهم، ويبدوا أن التعاطف يعد متغيرا وسيطا بين نمو السلوكيات الإجتماعية الإيجابية والمشاركة بصورة تلقائية فى المراحل العمرية المبكرة وبين نمو الخصال وسمات السلوكيات الإجتماعية الإيجابية فى المراحل اللاحقة. وأكدت النتائج وجود فروق فردية ثابتة وراسخة فىالسلوكيات الإجتماعية الإيجابية لدى البالغين وأن هذه الفروق ترجع أصولها إلى المراحل العمرية المبكرة فى حياة الفرد.

** **دراسة فيليب رودكن أخرون** (٢٠٠٠) (Philip , C. Rodkin et al)

"Heterogeneity of PopularBoys: Antisocial and Prosocial Configurations"

"العلاقة بين وجهة الضبط الخارجية لدى الأطفال الذين يتمتعون بشعبية عالية وبين السلوك الإجتماعى الإيجابى والسلوكيات المضادة للمجتمع لديهم".

هدف الدراسة: هدفت البحث الحالية إلى الكشف عن السلوك الإجتماعى الإيجابى لدى بعض الأنماط الفرعية من الأطفال الذين يتمتعون بقدر عال من الشعبية بين أقرانهم.

العينة: تكونت من (٤٥٢) طفلاً من الذكور فى الصف(الرابع- الخامس- السادس) قسموا إلى مجموعتين إشتملت المجموعة الأولى على الأطفال المثاليين الذين يتمتعون بشعبية عالية، أما المجموعة الثانية اشتملت على مجموعة من الأطفال الذين يتمتعون بشعبية عالية على الرغم من اتسامهم بقدرعال من السلوكيات المضادة للمجتمع وخشونة التعامل مع الأقران.

الأدوات: إستبيان لقياس السلوكيات الإجتماعية الإيجابية والسلوكيات المضادة للمجتمع لدى الأطفال من خلال استطلاع آراء المعلمين وآراء الأقران بالأضافة إلى مقياس آخر لتحديد مدى شعبية أفراد العينة وسماتهم من خلال استطلاع أراء الأقران عنهم.

النتائج: وجود فروق ذات دلالة فى تصورات الأقران لكل مجموعة من مجموعات البحث حيث وصف الأقران مجموعة الأطفال المثاليين بأنهم يتسمون بقدر عال من برود الأعصاب والتفوق فى الألعاب الرياضية وقدر عال من السلوك القيادى والسلوك التعاونى والجد والأجتهاد مع انخفاض فى نسبة الخجل والعدوانية لديهم، بينما اتسمت تصورات الأقران بالنسبة للمجموعة الأخرى بقدر عال أيضاً من برود الأعصاب والمهارات الرياضية مع برزالسلوكيات المضادة للمجتمع لديهم، وكانت وجهة نظر الأطفال المثاليين تجاه أنفسهم أنهم يتسمون بعدم العدوانية وارتفاع وتمايز المستوى الأكاديمى لديهم. كما كشفت النتائج لهذه البحث أيضاً عن أن معظم أفراد المجموعة الثانية من الأطفال يتسمون بخشونة التعامل مع الأقران.

** **دراسة باربرا زيمرمان و أخرون** (٢٠٠٠)

(**Barbara Zimmerman et al**)

"Social Congitive Predictors of Prosocial Behavior toward Same and Alternate Race Children among White Pre-Schoolers"

"مؤشرات المعرفة الإجتماعية الدالة على السلوك الإجتماعى الإيجابى تجاه نفس الجنس وتجاه الأجناس الأخرى لدى الأطفال".

هدف الدراسة: لتعرف على مؤشرات المعرفة الإجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإجتماعى الإيجابى تجاه نفس الجنس والأجناس الأخرى لدى الأطفال البيض.

العينة: تكونت عينة البحث من مجموعة من الأطفال البيض عددها (٣٦) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم مابين(٤٨ – ٦٧) شهر.

الأدوات: ومقياس المعتقدات الإيجابية نحو الإختلاف فى الأصول العرقية بين البيض والسود والتمييز العنصرى بين الأجناس المختلفة.و مقياس الاتجاه نحو ممارسة السلوكيات الإجتماعية الإيجابية نحو أقرانهم من البيض والسود.

النتائج: توصلت الباحثة إلى وجود ميل أكثر قوة إيجابية نحو السلوك الإجتماعى الإيجابى لدى الإناث أكثر منه لدى الذكور. كما أظهرت عدم وجود تأثير متغير العمر على اتجاه أفراد العينة نحو إبراز السلوكيات الإجتماعية الإيجابية نحو زملائهم البيض. وارتبط متغير العمر إرتباطاً سالباً مع اتجاه الأطفال نحو ممارسة السلوكيات الإجتماعية الإيجابية اتجاه أقرانهم من الأطفال السود.

** **دراسة آمال زكريا** (٢٠٠١)

" برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الإجتماعى الإيجابى لطفل الروضة ".

هدف الدراسة: تنمية السلوك الإجتماعى الإيجابى لأطفال الروضة البالغين من العمر (٥-٦) سنوات خلال تطبيق برنامج مقترح من أنشطة الروضة مصمم على أساس استراتيجية النموذج واستراتيجية الوعظ واستراتيجية التعزيز واستراتيجية محددات الشخصية. ومعرفة الفروق بين الجنسين (ذكر- أنثى) للأطفال البالغين من العمر(٥-٦) سنوات فى السلوك الإجتماعى الإيجابى (تعاون- مساعدة- إيثار). ومعرفة ترتيب وجود أشكال السلوك الإجتماعى الإيجابى (تعاون – مساعدة – إيثار).

العينة: تم اختيار العينة الأساسية للدراسة من روضة مدرسة منشية البكرى التجريبية التابعة لإدارة مصر الجديدة التعليمية – محافظة القاهرة. وبلغ عدد العينة (٦٠) طفلاً من الجنسين قسموا بالتساوى

إلى مجموعتين(ضابطة - تجريبية) بمتوسط عمر(٦٣, ٦٩) شهراً للمجموعة التجريبية (٩, ٦٩) شهراً للمجموعة الضابط.

الأدوات:

- مقياس رسم الرجل (جود انف - هاريس) لقياس الذكاء لدى الأطفال.
- مقياس تقدير المستوى الإجتماعى - الإقتصادى للأسرة المصرية المعدل.

(إعداد عبد العزيز الشخص) (١٩٨٨).

- إستبانة لحصر مواقف السلوك الإجتماعى الإيجابى (تعاون - مساعدة - إيثار)- اعداد الباحثة.
- مقياس تقدير المعلمة للطفل فى السلوك الإجتماعى الإيجابى (تعاون - مساعدة - إيثار).
- مقياس المواقف (التمثيلية- الحياتية) لقياس السلوك الإجتماعى الإيجابى(تعاون- مساعدة - إيثار).
- برنامج مقترح لتنمية بعض إشكال السلوك الإجتماعى الإيجابى (تعاون - مساعدة- إيثار).

النتائج:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك الإجتماعى الإيجابى(تعاون - مساعدة - إيثار) لدى اطفال كل من المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك الإجتماعى الإيجابى (تعاون - مساعدة - إيثار) لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده وذلك لصالح التطبيق البعدى. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك الإجتماعى الإيجابى (تعاون - مساعدة - إيثار) لدى اطفال المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والقياس البعدى. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات السلوك الإجتماعى الإيجابى (تعاون - مساعدة - إيثار) لدى أطفال المجموعة التجريبية من الجنسين قبل تطبيق البرنامج وبعده. وتترتب متوسطات درجات الأطفال(المجموعة التجريبية)على مقياس التعاون والمساعدة والإيثار بترتيب تنازلى (تعاون - مساعدة - إيثار) وذلك فى القياس القبلى والبعدى..

** **دراسة شحاتة محمد** (٢٠٠١)

بعض اشكال السلوك الإجتماعى الإيجابى وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية: دراسة إستطلاعية إرتقائية ومقارنة.

هدف الدراسة: الكشف عن الأبعاد الأساسية التى تشكل السلوك الإجتماعى الإيجابى والوقوف على أشكال التغير الإرتقائى فى هذه الأبعاد من حيث الكم والكيف وذلك فى المسار الإرتقائى من بداية مرحلة المراهقة حتى بدايات الرشد. والكشف عن صور التغير الإرتقائى فى مكونات السلوك الإجتماعى الإيجابى لدى كل من الذكور والإناث فى عينة البحث. والكشف عن العلاقات الإرتباطية المتبادلة بين الأبعاد المكونة للسلوك الإجتماعى الإيجابى خلال المسار الإرتقائى من بداية المراهقة حتى بدايات الرشد والكشف عن العلاقة الإرتباطية بين مكونات السلوك الإجتماعى الإيجابى ومؤشرات الصحة النفسية.

العينة: تكونت العينة الأساسية للدراسة من (٣٦٠) فردا مقسمة بين الذكور والإناث أعمارهم تتراوح بين(١٢-٢٢) سنة من تلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية وطلاب وطالبات المدارس الثانوية والجامعة متفاوتى المستوى الإجتماعى- الإقتصادى.

الأدوات:

- مقياس السلوك الإجتماعى الإيجابى (إعداد الباحث).
- مقياس التفهم. (إعداد الباحث).
- مقياس الحالة المزاجية. (إعداد الباحث).
- مقياس الشعور بالذنب من بطارية ايزنك وويلسون. إعداد: (جابر عبد الحميد وعلاء كفافى). - مقياس تقدير الذات من بطارية ايزنك وويلسون والاتزان الإنفعالي والعُصابية.

إعداد: (علاء كفافى وجابرعبد الحميد)، تقنين (علاء كفافى)، (مايسة النيال).

- مقياس بارون لقوة الأنا. إعداد: (علاء كفافى).

النتائج: هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى درجات السلوك الإجتماعى الإيجابى الكلى فى ضوء (العمر- الجنس) وهذا لصالح المجموعة العمرية من(١٢) سنة حتى الأقل من(١٦) سنة لصالح الذكور وفروقا بين الإناث لصالح الأكبر سناً ولم تظهر فروقا بين المجموعات العمرية المختلفة أو فروق ترجع للعمر أو الجنس على حدى. وهناك تباين فى درجات المقاييس الفرعية للسلوك الإجتماعى الإيجابى وهى المشاركة والمساعدة والإيثار فى ضوء عاملى (العمر- الجنس) من بداية مرحلة المراهقة حتى الرشد. وهناك فروق دالة إحصائيا بين عينتى الذكور والإناث على متغيرات : التفهم والشعور بالذنب والحالة المزاجية وقوة الأنا وتقدير الذات.

ثالثاً: تعقيب عام على الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالية:

بالنسبة لملخصات الدراسات ذات الصلة بالمناخ الأسرى فتبين من هذه الدراسات التى تم عرضها أن الطفولة مرحلة هامة ففى تشكيل وتكوين وتعلم السلوكيات الإجتماعية الإيجابية وما يلعبه المناخ الأسرى من دور وأن الأسرة لها دوراً هاماً وكبيراً فى نمو مظاهر السلوك الإيجابى لدى الأطفال. اذ أن معاملة الوالدين السوية وتوافق الوالدين يؤدى إلى إكتساب ونمو السلوك الإجتماعى الإيجابى لدى الأطفال وأن عدوانية الأطفال ترتبط إرتباطا موجبا باتجاه التسلط والتفرقة وإن التعاطف والمحبة والمودة يقلل من نمو السلوك العدوانى فيؤخذ على الدراسات التى تتبع المنهج الذى يدرس التأثيرات الأسرية أو ربط متغير أسرى أو عدد قليل من المتغيرات الأسرية بالسلوك الإجتماعى لدى الأطفال - لذلك درست البحث الحالية المناخ الأسرى كوحدة من دراسة تأثر تفاعل العلاقات الجزئية مع بعضها البعض ومعرفة تأثير هذا على اكتساب الأطفال بعض أشكال السلوك الإجتماعى الإيجابى.وعلى سبيل المثال فدراسة مريم ماجد (١٩٨٦)، نجاح عبد الشهيد (١٩٨٦)، دراسة حنفى محمود (١٩٨٦)، على فالح (١٩٩٩١)، عبير محمود (١٩٩٩) تم دراسة جانب واحد من المناخ الأسرى وهو الاتجاهات الوالدية أو العلاقات الأسرية على السلوك المتوافق أو السلوك الإجتماعى عموما أو على النمو الإجتماعى للأطفال.

ومن الدراسات الأجنبية أيضاً دراسة بيترسون وآخرون(١٩٥٩)، توماس (١٩٦٣)، شاين(١٩٨١)، فورمان (١٩٨١)، فاتفقت الدراسات السابقة على أن العلاقة بين توافق الأطفال أو سلوكهم الإجتماعى الإيجابى أو نضجهم الإجتماعى السليم أو إستقلالهم، وبين الاتجاهات الوالدية السليمة والتى تتسم بالمودة والمحبة وعدم العنف والتسلط فى معاملة الأطفال فكانت علاقة إيجابية، أما دراسة توماس فقد أوضحت أن اتجاهات الأم أكثر إرتباطا من اتجاهات الأب فى نمو السلوك الإجتماعى لدى الأطفال ولم توجد دراسة عربية أو أجنبية درست العلاقة بين المناخ الأسرى العام واكتساب

الأطفـــال البالغين من العمر(٩-١٢) سنة بعض أشكال السلوك الإجتماعى الإيجابى- أمـا عـن الدراسات ذات الصلة بالسلوك الإجتماعى الإيجابى لدى الأطفال، توجد بعـض الدراسـات إهتمـت بدراسة متغير نوع الجنس (ذكر - أنثى) والفروق بينهم وعلاقتها بالسلوك الإجتمـاعى الإيجـابى فظهرت الإختلافات بين نتائج الدراسات فى هذا المتغير فبعضها وجدت فروق بين الجنسين بعـضها وجدت أن الإناث أفضل من الذكور ودراسات أخرى توصلت إلى العكس أى أن الذكور أفضل مـن الإناث فمثلاً دراسة سلولفج هاجليند Solveig (1993) توصلت إلى ان الأطفال الإناث أقل قـدرة من الذكور على إبراز السلوكيات الإجتماعية الإيجابية، ودراسة عزة عبد الحفيظ (١٩٩٣) توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الأطفال (الذكور- الإناث) فى إظهار السلوكيات الإجتماعيـة الإيجابية أيضاً هذا البحث من الدراسات التى درست السلوك الإيثارى بمعنى مساو لمفهـوم الـسلوك الإجتماعى الإيجابى أيضاً دراسة بيرى وبيرى وويلز (١٩٨٦) قامت بدراسة أثر الإختلافات العمرية على معتقدات الأطفال حول ما إذا كان الإيثار يجعل فاعله يشعر بالرضا أم لا، ومن الملاحظ أنـه توجد دراسات ساوت بين مفهوم السلوك الإجتماعى الإيجابى وبين شكل من أشكال هذا السلوك مثـل الدراسات السابقة التى ذكرت أو درست السلوك الإجتماعى الإيجابى متمثل فى أشكال معينة وتوجـد دراسات أخرى درست السلوك الإجتماعى الإيجابى كقاعدة عامة أولاً ثم تتفرع إلى بعض أشكاله مثل دراسة فلورى بابكوك و آخرون (١٩٩٥) التى تناولت بالدراسة (المساعدة - المشاركة - التقارب - الاهتمام) كأشكال للسلوك الإجتماعى كما وجدت دراسات تناولت بالبحث والدراسة شكل واحـد من أشكال السلوك الإجتماعى الإيجابى مثل دراسة كيالدينى وآخرون (١٩٩٧) حيث قامت بدراسـة سلوك المساعدة عند أطفال الصفوف (الأولى من المرحلة الإبتدائية) ، كما توجد دراسـات قامـت بتنمية السلوك الإجتماعى الإيجابى (بعض أشكال منه) مثل دراسة أسماء عبد العال (١٩٩١) دراسة آمال زكريا (٢٠٠١)، دراسة أحمد المهدى (١٩٩٠) حيث تناولوا سلوكيات (التعاون - الإيثـار - المساعدة) ومن الملاحظ بعد العرض السابق للدراسات العربية و الأجنبية التى تناولت العديـد مـن المتغيرات وعلاقتها بالسلوك الإجتماعى الإيجابى أن الدراسات العربية ينقصها دراسة العديـد مـن المتغيرات وعلاقتها بالسلوك الإجتماعى الإيجابى.

رابعاً : فروض البحث الحالية:

- حددت فروض البحث الحالية بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والإستفادة منها كما يلى:

١- توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المناخ الأسـرى بأبعـادة الأربـع (الأنـسنة /اللاأنسنة)، (الحب الخالص / الحب المصطنع)،(الأسرة المرنة / الأسرة المدمجـة)، (المنـاخ الوجدانى السوى/المناخ الوجداني غير السوي) وبين سلوك الإيثار كشكل من أشـكال الـسلوك الإجتماعى الإيجابي لدى الأطفال من سن (٩-١٢) سنة.

٢- توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المناخ الأسـرى بأبعـادة الأربـع (الأنـسنة /اللاأنسنة)، (الحب الخالص / الحب المصطنع)،(الأسرة المرنة / الأسرة المدمجـة)، (المنـاخ الوجدانى السوى/المناخ الوجداني غيرالسوي) وبين سلوك التعاون كشكل من أشـكال الـسلوك الإجتماعى الإيجابي لدى الأطفال من سن (٩-١٢) سنة.